الأمم المتحدة S/PV.6460

مجلس الأمن

السنة الخامسة والستون

مؤقت

الجلسة ٦٤٦٠ المعقودة يوم
الاثنين ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، الساعة ١٢/١٠
نيويورك

الرئيسة:	السيدة رايس	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الاتحاد الروسي	السيد تشوركين	
أوغندا	السيد روغوندا	
البرازيل	السيدة دنلوب	
البوسنة والهرسك	السيد باربالیتش	
تركيا	السيد أبا كان	
الصين	السيد وانغ من	
غابون	السيد مونغارا – موسوتسي	
فرنسا	السيد آرو	
لبنان	السيد سلام	
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمة وأيرلندا الشمالية	السيد بارهام	
المكسيك	السيد هيلر	
النمسا	السيدة هولزمان	
نيجيريا	السيدة أوغوو	
اليابان	السيد سومي	

جدول الأعمال

الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد (S/2010/611)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٢.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد (S/2010/611)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): تلقيت رسالتين من ممثلي تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في هذه الجلسة. وأعتزم دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في هذه الجلسة بدون حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

معروض على الأعضاء الوثيقة S/2010/611، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد.

فوضني أعضاء المجلس أن أدلي باسمهم بالبيان التالي.

''يحيط مجلس الأمن علما بتقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (S/2010/611)، وبما ورد فيه من دروس مستخلصة وتوصيات، ويعرب عن اعتزامه أخذها في الاعتبار في إطار ما يقوم به من أعمال لتعزيز الفعالية العامة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

''وفي سياق انتهاء ولاية البعثة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، يثني مجلس الأمن على البعثة لإسهامها في توفير الأمن للاجئين والمشردين داخليا والعاملين في المجال الإنساني في شرق تشاد، دونما مساس بالمسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتق حكومة تشاد، ولما بذلته البعثة من جهود لتعزيز قدرات ''المفرزة الأمنية المتكاملة'' التشادية.

''ويلاحظ المجلس أهمية العمل الذي تقوم به حكومة تشاد بدعم من فريق الأمم المتحدة القطري. كلما دعت الضرورة، في مجال العدل، بما في ذلك قطاع السجون، والعنف الجنسي والجنساني، وحماية الأطفال، وحقوق الإنسان، والمصالحة بين الأهالي، والإجراءات المتعلقة بالألغام في أعقاب انسحاب البعثة.

''ويشير مجلس الأمن إلى التعهد الذي قطعته حكومة تشاد في الرسالة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (S/2010/470)، بتحمل المسؤولية الكاملة عن أمن السكان المدنيين وحمايتهم في شرق تشاد، بما في ذلك اللاجئون والمشردون داخليا والعائدون والمجتمعات المستضيفة، مع التركيز بوجه خاص على النساء والأطفال وموظفي الأمم المتحدة وأصولها، والأفراد العاملين في المجال الإنساني والأصول المخصصة للعمل الإنساني، وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين.

''ويشجع مجلس الأمن على إتمام إجراءات إقامة هيئة التنسيق الوطنية لدعم العاملين في المجال الإنساني والمفرزة الأمنية المتكاملة، الأمر الذي سيتيح تفاعل حكومة تشاد بكفاءة مع الشركاء في المجال

الإنساني والجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى. ويرحب المجلس بإقامة مكاتب شؤون الأمن والتنقلات في شرق تشاد للتنسيق على المستوى المحلي مع العاملين في المجال الإنساني بشأن المسائل الأمنية والتحليل المشترك والحراسة.

”ويعترف مجلس الأمن بالدور الحاسم الذي ينبغي للمفرزة الأمنية المتكاملة أن تضطلع به في المستقبل المنظور من أجل حماية المدنيين. ويحيط المجلس علما بالخطة الوطنية المنقحة لاستمرار المفرزة (S/2010/536). ويرحب المجلس بالتزام حكومة تشاد بضمان استمرار المفرزة في المستقبل وبالتمويل الذي تعهدت الحكومة بتوفيره. ويرحب بعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع السلطات الوطنية التشادية المعنية، من أجل إنشاء آلية لحشد وإدارة الدعم المقدم من المانحين للمفرزة في فترة ما بعد ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. ويرحب المجلس بوجه خاص بإنشاء صندوق مشترك للتبرعات لدعم المفرزة، وهو صندوق جديد يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويهيب مجلس الأمن بالدول الأعضاء أن تضمن توافر أموال المانحين اللازمة لتلبية احتياجات ميزانية المفرزة الأمنية المتكاملة. ويحث المجلس حكومة تشاد على تحمل كامل المسؤولية عن استمرار المفرزة في أقرب وقت ممكن.

”ويطلب مجلس الأمن من الأمين العام أن يقدم تقريرا بحلول موعد اختتام مرحلة تصفية البعثة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١١ عن التقدم المحرز في شرق تشاد في مجال حماية المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال، بما في ذلك: ’١‘ حالة اللاجئين والمشردين داخليا ومدى إيجاد حلول دائمة لتشردهم، و ’٢‘ مدى وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق وبصورة آمنة وفي الوقت المناسب، بما في ذلك تنقل العاملين في المجال الإنساني وأمنهم وإيصال المعونات الإنسانية، و ’٣‘ التدابير المتخذة للتصدي لانتهاكات القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين، و ’٤‘ الحالة الأمنية العامة باعتبار تأثيرها في الحالة الإنسانية.

”وأحاط مجلس الأمن علما بانسحاب البعثة التام من جمهورية أفريقيا الوسطى في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. ولا يزال يساور المجلس قلق بالغ إزاء التحديات التي تواجه قوات الأمن التابعة لحكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في بيراو، وهو يؤكد أهمية عمل الشركاء الثنائيين في تعزيز قدرات القوات المسلحة لأفريقيا الوسطى دعماً للعملية الأوسع نطاقا المتمثلة في إصلاح القطاع الأمني ولا يزال يساور المجلس قلق بالغ أيضا إزاء الحالة الأمنية في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويدين المجلس جميع الهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة المحلية والأجنبية، بما فيها جماعة جيش الرب للمقاومة، التي تهدد السكان وكذلك السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية. ويشجع مجلس الأمن زيادة التعاون بين حكومات جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والسودان لضمان الأمن على حدودها المشتركة. ويعترف مجلس الأمن بما قدمته بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى من إسهام دعما للسلام والأمن الدائمين في جمهورية أفريقيا الوسطى، ويدعو المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى النظر، بناء على طلب حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى، في اتخاذ مزيد من الإجراءات لدعم الأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى، من قبيل تعزيز بعثة توطيد السلام.

”ويثني مجلس الأمن على الممثل الخاص للأمين العام، السيد يوسف محمود، لما أبان عنه من روح قيادية، وعلى موظفي البعثة لما أبدوه من تفان، ويشيد كذلك بالتزام البلدان المساهمة بقوات في البعثة. ويشجع المجلس حكومة تشاد على مواصلة تقديم دعمها الكامل للانسحاب المنظم من البلد لجميع ما يتبقى من موظفي البعثة وأصولها حتى نهاية مرحلة التصفية“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2010/29.

بذلك يكون المجلس قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.